سراقة بم كعب شهد بدرا وما بعدها عبد الرحمن بن خال بن الوليد .

القرشى المخزومى وكان من الشجعان المعروفين والأبطال المشهورين كابيه وكان قد عظم ببلاد الشام لذلك حتى خاف منه معاوية ومات وهو مسموم C وأكرم مثواه قال ابن منده وابو نعيم الأصبهانى أدرك النبى A وقد روى ابن عساكر من طريق أبى عمر أن عمرو بن قيس روى عنه عن النبى A فى الحجامة بين الكتفين قال البخارى وهو منقطع يعنى مرسلا وكان كعب بن جعيل مداحا له ولأخويه مهاجر وعبد ا وقال الزبير بن بكار كان عظيم القدر فى أهل الشام شهد صفين مع معاوية وقال ابن سميع كان يلى الصوائف زمن معاوية وقد حفظ عن معاوية وقد ذكر ابن جرير وغيره أن رجلا يقال له ابن أثال وكان رئيس الذمة بأرض حمص سقاه شربة فيها سم فمات وزعم بعضهم أن ذلك عن أمر معاوية له فى ذلك ولا يصح ورثاه بعضهم فقال ... أبوك الذى قاد الجيوش مغريا ... إلى الروم لما أعطت الخرج فارس ... وكم من فتى نبهته بعد هجعة ... بقرع لجام وهو أكتع ناعس ... وما يستوى الصفان صف لخالد ... وصف عليه من دمشق البرانس ... .

وقد ذكروا أن خالد بن عبد الرحمن بن خالد قدم المدينة فقال له عروة بن الزبير ما فعل ابن أثال فسكت ثم رجع إلى حمص فثار على ابن أثال فقتله فقال قد كفيتك إياه ولكن ما فعل ابن جرموز فسكت عروة ومحمد بن مسلمة فى قول وقد تقدم .

{ هرم بن حبان العبدى } وهو أحد عمال عمر بن الخطاب ولقى أويسا القرنى وكان من عقلاء الناس وعلمائهم ويقال إنه لما دفن جاءت سحابة فروت قبره وحده ونبت العشب عليه من وقته وا أعلم .

سنة سبع وأربعين .

فيها شتى المسلمون ببلاد الروم وفيها عزل معاوية عبد ا بن عمرو بن العاص عن ديار مصر وولى عليها معاوية بن خديج وحج بالناس عتبة وقيل أخوه عنبسة بن أبى سفيان فا أعلم .

وممن توفى فيها قيس بن عاصم المنقرى كان من سادات الناس فى الجاهلية والإسلام وكان ممن حرم الخمر فى الجاهلية والاسلام وذلك أنه سكر يوما فعبث بذات محرم منه فهربت منه فلما أصبح قيل له فى ذلك فقال فى ذلك ... رأيت الخمر منقصة وفيها ... مقابح تفضح الرجل الكريما ... فلا وا أشربها حياتى ... ولا أشفى بها أبدا سقيما ... وكان إسلامه مع وفد بنى تميم وفى بعض الأحاديث أن رسول ا قال هذا سيد أهل الوبر